الأنباء
الاربعاء 16 سبتمبر 2015

نشرت 7 دبابات "تي 90" الأخطر بالعالم في مطار حربي قرب اللاذقية مع عتاد متنوع و200 من رجال البحرية

البنتاغون: روسيا تعتزم تأسيس قاعدة جوية في سورية

عواصم ـ وكالات: من المؤكد حتى الآن أن 7 دبابات روسية، طراز «تي ـ90» قادرة على الغوص في الماء وتعتبر بين الأخطر بالعالم، وصلت إلى مطار حميميم في اللاذقية الأسبوع الماضي مع عتاد متنوع و200 من رجال البحرية الروسية، وغيرها يبدو أنه سيصل قريبا. وهي دبابات أكدت وجودها صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، نقلا عن مصادر «استخباراتية» لم تسمها، إضافة إلى صور بالأقمار الاصطناعية أيضا.

مواصفات دبابة «تي 90» تضعها كأقوى منافس لدبابة Abrams M1 الأميركية الشهيرة، فهي بطول 9,53 وعرض 3,78 أمتار، ووزنها 47 طنا، وطاقمها 3 جنود، مع 3 محركات: V ـ84MS ديزل، قوته 850 حصانا، والثاني V ـ84KD turbo ـ supercharged ديزل وبقوة 1000 حصان. أما الثالث فطرازه V ـ85 ديزل وقوته أيضا 1000 حصان، بحسب «العربية.نت»، كما أنها تحمل 1600 ليتر من الوقود، ودخلت في 1992 بخدمة الجيش الروسي.

وسرعتها 65 كيلومترا في الطرق الممهدة و45 في غيرها، مع مدى عمل يصل أقصاه إلى 650 كيلومترا. أما سلاحها الرئيسي، فمدفع 2A46M أملس عيار 125 ملم، قادر على إطلاق 6 إلى 8 قذائف بالدقيقة من أصل 48 تحملها الدبابة المزودة أيضا بمدفعين رشاشين، عيار أحدهما 7,62 ملم مع 2000 طلقة، والثاني 300 طلقة عيار12,7 ملم، ومزودة بما يحميها مما اختصاره NBC أي هجمات عليها نووية وبيولوجية وكيميائية.

أكثر من 9 آلاف مهاجر محتجزين في المجر.. وغرق 22 لاجئاً وإنقاذ 200 آخرين في بحر إيجه بتركيا

صورة نشرتها فورين بوليسي من غوغل ايرث وتشير إلى بناء قاعدة جوية قرب اللاذقية

الدبابات التي تحدث عنها مسؤولون أميركيون اضافة الى الطائرات الروسية المحملة بمساعدات عسكرية «مازالت تحط في مطار اللاذقية»، مع تعهد روسي جديد من قبل الرئيس فلاديمير بوتين هذه المرة بمواصلة تقديم الدعم العسكري للنظام السوري.

لكن سفير سورية في موسكو رد على هذه الاتهامات حسب وكالة أنباء روسية، وقال «إن الحديث عن وجود قوات روسية على الأرض في سورية أكذوبة».

وكانت وكالة «رويترز» نقلت أن روسيا «وضعت دبابات في مطار سوري شهد عملية حشد عسكري في الآونة الأخيرة» وفقا لما أفاد به مسؤولان أميركيان استدركا بقولهما إنه لم تتضح بعد نوايا أحدث تحرك لموسكو لنشر معدات عسكرية ثقيلة بسورية، فيما نشرت دورية «فورين بوليسي» الأميركية في موقعها، تقريرا أمس، وتضمن 3 صور من خدمة أقمار «غوغل ايرث» الاصطناعية، لما قالت إنه «لا يدع مجالا للشك بأن روسيا ترسل طائرات وقوات إلى سورية»، وأن الصور تشير إلى قيام القوات الروسية بتوسيع المدرج الرئيسي للمطار وبناء مهابط مروحيات، ما يعني تحويله الى قاعدة جوية روسية قرب مدينة اللاذقية معقل النظام السوري على الساحل. وقال الكابتن جيف ديفيز المتحدث باسم البنتاغون في إفادة صحافية «شهدنا تحرك أناس وأشياء فيما يشير إلى أنهم يعتزمون استخدام القاعدة هناك ـ إلى الجنوب من اللاذقية ـ كقاعدة عمليات جوية أمامية».

وفي شأن سوري آخر، قالت الشرطة المجرية امس انها ألقت القبض على ما يصل الى 9380 مهاجرا اثناء عبورهم الحدود من صربيا امس الاول. وهو أكبر عدد في يوم واحد هذا العام. واصدرت تشريعا جديدا يفرض عقوبة بالسجن لمدة ثلاث سنوات لاي شخص يعبر السياج الشائك الذي تمت اقامته على 175 كلم هي طول الحدود مع صربيا.

واعلنت الشرطة تجاوز عتبة المائتي الف مهاجر الرمزية لعدد المهاجرين الذين دخلوا المجر منذ مطلع العام الحالي، وكانت بودابست اغلقت امس الاول نقطة العبور الرئيسية للمهاجرين من الحدود الصربية.

ومع مواصلة المزيد من الدول الاوروبية اغلاق حدودها امام اللاجئين وأغلبيتهم سوريون، حذرت الامم المتحدة من غرق المزيد منهم في البحر المتوسط. وانتقدت فشل الاتحاد الاوروبي في تقاسم حصص اللاجئين بين دوله.

وفي السياق ذاته، غرق 22 لاجئا وتم إنقاذ 200 آخرين على إثر انقلاب قاربهم في مياه بحر «إيجه» قبالة السواحل التركية اثناء محاولتهم الوصول إلى جزيرة «كوس» اليونانية امس.

تحليل إخباري

أزمة اللاجئين تجذب اهتماماً أوروبياً غير مسبوق بلبنان

بيروت: لبنان، منذ خمس سنوات على الأقل، ليس مدرجا على لائحة الاهتمامات والأولويات الأوروبية. فالأنظار كلها تحولت في اتجاه بلدان «الربيع العربي» التي عصفت بها ثورات وحروب خلطت أوراق المنطقة وقلبت المشهد الإقليمي رأسا على عقب. ومن بين هذه الدول كانت ليبيا المصدر الأول للقلق الأوروبي لأنها الأقرب جغرافيا وقد تحولت الى دولة مصدرة للإرهاب والمهاجرين، أما الاهتمام الأوروبي بالأزمة السورية، فإنه لم يبلغ مستوى متقدما وجديا إلا في الأشهر والأسابيع الأخيرة مع نشوء أسوأ أزمة مهاجرين تواجهها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية ومصدرها الأساسي سورية.

لبنان المنسي والمهمل يتصدر فجأة الأجندة الأوروبية ويصبح الوجهة المفضلة لقادة الدول: رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون يقوم بزيارة خاطفة ونادرة جدا الى لبنان، والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند يعتزم القيام بزيارة رسمية في ظل عدم وجود رئيس للجمهورية، ودرجة الاهتمام الألماني بالملف اللبناني ترتفع على كل المستويات وقد نرى المستشارة انجيلا ميركل يوما ما في بيروت أيضا.

هذا الاهتمام الأوروبي المفاجئ وغير المسبوق بالوضع اللبناني سببه الأول والمباشر وربما الأوحد هو أزمة اللاجئين المهاجرين الوافدين من الشرق الأوسط، لاسيما سورية، والمتدفقين بالآلاف الى أوروبا عبر الخاصرة الجنوبية الرخوة (اليونان وإيطاليا والمجر) الهاربين من جحيم الشرق الى «نعيم» الغرب، وبالتالي فإن حالة الحرب والفوضى في الدول العربية تصدر حالة فوضى و«ذعر» الى أوروبا عبر موجة هجرة عشوائية وكثيفة يصعب استيعابها وتحمل في طياتها مخاطر تهديد الاستقرار الأمني والاجتماعي بسبب خطر تسلل متطرفين وإرهابيين عبرها، وحتى أنها باتت تهدد نظام الاتحاد الأوروبي وتماسكه. فأزمة المهاجرين التي جعلت أوروبا خائفة على هويتها وأمنها وثقافتها ومجتمعاتها، وضعتها أيضا أمام التحدي الأخطر لأنها فتحت صدعا بين شرقها وغربها مع رفض معظم دول الشرق قبول حصص من اللاجئين لأسباب اقتصادية واجتماعية وأيضا دينية، وطرحت على بساط البحث تجميد اتفاقية شينغن وإعادة النظر بـ «معاهدة دبلن» وكل إجراءات الانتقال والمراقبة بين الدول، إضافة الى تصاعد القلق من تغيير ديموغرافي على المدى البعيد لأن أوروبا كهوية وحضارة وثقافة لها جذور مسيحية.

ولا مبالغة في القول ان طوفان المهاجرين يهدد بإحداث انقسامات عميقة حول التعاطي مع هذه الأزمة الطارئة، وأن أزمة اللاجئين باتت تشكل الهاجس الأول لدى الأوروبيين وتتقدم على كل الملفات التي شغلتهم وقضت مضاجعهم، من الأزمة الأوكرانية الى إصلاح منطقة اليورو الى معالجة ديون اليونان.

وبالعودة الى لبنان وانعكاس أزمة اللاجئين عليه، فإن الاهتمام الأوروبي يأخذ شكلين أساسيين ويمكن إدراجه في خانتين:

1 ـ رفع مستوى الدعم الأوروبي المالي والمادي للبنان بشكل ملموس لمساعدته على مواجهة أعباء النازحين السوريين إليه، وبما يؤدي الى تثبيتهم على أرضه واستقرارهم فيه وعدم نزوحهم الى أوروبا. وهذا معناه التعامل مع لبنان كـ «مقر» للاجئين السوريين وليس كـ «ممر» لهم الى أوروبا.

2 ـ تثبيت الاستقرار في لبنان والإسهام الأوروبي أكثر من أي وقت مضى في جهود حفظ الاستقرار وتحييد لبنان عن الأزمة السورية بعدما بات لأوروبا مصلحة حيوية في ذلك حتى لا يتحول لبنان الواقع على شاطئ المتوسط والقريب منها الى مصدر أول للاجئين السوريين.

هناك قناعة أوروبية تزداد رسوخا بأن الوضع في لبنان دخل مرحلة دقيقة وخطرة، وإن وقف هذا المسار والخروج من الأزمة يبدأ بانتخاب رئيس للجمهورية.

الخوف من المطر وراء استسراع حل أزمة النفايات

لبنان: اقتراح برفع عدد الألوية من 5 إلى 8 لتشمل روكز

بيروت ـ عمر حبنجر

تحت سقف الخوف من المطر المقبل، تحركت الآليات السياسية والحكومية لاستسراع رفع النفايات من شوارع بيروت وجبل لبنان، لكن رغم هول المخاطر من غرقها بسيول الأمطار بقي ثمة ما يعوق التزام فريق من الوزراء بتطبيق القرارات الوزارية المتخذة بموجب خطة الوزير أكرم شهيب تتصل بالترقيات المحكى عنها لبعض ضباط الجيش، تمكينا للعميد شامل روكز صهر العماد ميشال عون من البقاء في الخدمة التي يفترض أن يغادرها إلى التقاعد منتصف أكتوبر المقبل طالما ظل في رتبته الحالية.

ويجري التداول باقتراح يلحظ رفع عدد الضباط برتبة لواء من خمسة، هم أعضاء المجلس الأعلى للدفاع إضافة إلى رئيس المجلس الذي هو العماد قائد الجيش، إلى ثمانية، بحيث يكون العميد شامل روكز أحد الالوية الثلاثة.

إلا أن وزير الدفاع سمير مقبل نفى أن يكون أحد عرض عليه موضوع ترقية بعض الضباط، مؤكدا أنه لا يجيز أي تغيير في القيادة العسكرية كما لا يريد خلق بلبلة في الجيش.

اعتصام أمام "وزارة المالية" احتجاجاً على دفع رواتب النواب

حملة بدنا نحاسب خلال اعتصامها أمام وزارة المالية في بيروت أمس (محمود الطويل)

ومن هنا قول النائب آلان عون، عضو تكتل التغيير والإصلاح أمس، إن الوضع مقفل رئاسيا وحكوميا ونيابيا، والمطلوب دعوة مجلس الوزراء للانعقاد قبل اللجوء إلى خيارات اخرى.

ويبدو أن المطلوب اجتماع مجلس الوزراء لإقرار الترقيات المقترحة لعمداء الجيش، وإلا فستكون هناك خيارات اخرى.

وسط كل ذلك، يتريث رئيس الحكومة تمام سلام بالدعوة لاجتماع مجلس الوزراء وفق ما سبق أن أشارت إليه «الأنباء» منذ يومين قبل الوقوف على ما ستنتهي إليه جلسة الحوار الثانية اليوم الاربعاء في مجلس النواب، وبالتالي لا جلسة هذا الأسبوع، وان الحل الوحيد لازمة النفايات تطبيق خطة شهيب.

في هذه الأثناء، نظمت حملتا «بدنا نحاسب» و«حلو عنا» اعتصاما رمزيا أمام مبنى الواردات التابع لوزارة المال في شارع بشارة الخوري احتجاجا على مشاركة وزير المال علي حسن خليل بالمفاوضات حول النفايات وضد النواب الذين مددوا لأنفسهم وهم يقبضون مرتباتهم دون وجه حق.

وقال بيان للمعتصمين: تدفع دولتنا 88 مليار ليرة لنواب ممدد لهم دون وجه حق، ولا عمل لهم، ووزارة المال مسؤولة عن هدر مثل هذه الاموال التي يجب أن تذهب للموظفين الكادحين.

أخبار وأسرار لبنانية

هذا ما قاله سلام لكاميرون: استفسر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون من الرئيس تمام سلام عن تفاصيل الوضع الداخلي، وأجاب سلام عن أسئلة كاميرون شارحا أسباب تعثر انتخاب الرئيس في لبنان ربطا بالوضع الإقليمي، مكررا رأيه القائل أن من 11 رئيسا للجمهورية في البلد لم ينتخب إلا واحد، نتيجة الاقتراع الداخلي بفارق صوت واحد، أما الباقون فجاءوا إما نتيجة توافق خارجي أو نتيجة إيحاءات خارجية، وأن الوضع الإقليمي بات يتطلب توافقا على تمرير الرئاسة في لبنان، وهذا قد يحتاج الى تفاهم روسي ـ أميركي أو توافق سعودي ـ إيراني على ملء الشغور الرئاسي. كما شرح سلام التأثيرات السلبية لاستمرار هذا الشغور بموازاة أزمة النزوح السوري، لاسيما على الوضع الاقتصادي.

واعتبر أنه إذا كانت مرحلة ما بعد الاتفاق ستركز على فتح ملفات الأزمات الإقليمية، فإن الأزمة اللبنانية، لاسيما الرئاسية، هي الأسهل للتوصل الى تفاهمات في شأنها قياسا الى تعقيدات أزمات سورية والعراق واليمن وليبيا، وبالتالي يفترض بالدول المهتمة باستقرار لبنان أن تسعى مع الفرقاء الإقليميين الى إيلاء ملء الفراغ الرئاسي الأولوية في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها البلد.

وأشارت مصادر الى أن كاميرون بقي مستمعا واكتفى بالقول «سنرى ما يمكن القيام به وسنتحدث مع الأميركيين في هذا الخصوص»، وإذ امتدح كامرون الدور الذي يلعبه سلام في قيادة المرحلة الراهنة في لبنان، سأله «إذا انتخب رئيس للجمهورية هل ستبقى أنت في رئاسة الحكومة؟».

..وكاميرون وقائد الجيش: اللقاء بين كاميرون وقائد الجيش ركز على خطر النازحين السوريين، حيث استفسر من العماد قهوجي عن الاحتياطات والإجراءات التي يتخذها الجيش لضبط النازحين، فأكد له قهوجي أن الجيش مستعد لمواجهة أي طارئ، وهو يضبط النازحين الى أقصى درجة، ويقوم بمهماته عبر مداهمة المخيمات وأماكن سكن النازحين باستمرار إذا ما استشعر خطرا أو توافرت معلومات عن وجود مخلين بالأمن أو إرهابيين.

وأشارت المعلومات الى أن قهوجي قدم شرحا للوضع الأمني في لبنان، والمواجهات التي تحصل في عرسال ورأس بعلبك والمناطق الحدودية، وكيف أن الجيش نجح في الحفاظ على الأمن في الداخل وعلى الحدود، على رغم الحرب السورية وتدفق النازحين، فهنأ كاميرون العماد قهوجي على أداء الجيش وأكد أن المساعدات البريطانية لتعزيز قدرات القوات المسلحة ستستمر ولن تتوقف.

إجازة حكومية طويلة: دخلت الحكومة إجازة طويلة تمتد لفترة شهر تقريبا من عطلة عيد الأضحى الى سفر الرئيس تمام سلام ووفد مرافق الى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الى زيارة الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الى بيروت.

الإجازة في ظاهرها لأسباب «تقنية» ولكن في عمقها إجازة «سياسية» بسبب وصول اجتماعات الحكومة الى طريق مسدود وتعطيلها عمليا. فوزراء عون وحزب الله غير مستعدين لحضور الجلسات ما لم يكن البند الأول على جدول أعمالها الاتفاق على آلية عمل الحكومة، و«المستقبل» غير مستعد للبحث في هذه الآلية التي تمس صلاحيات رئاسة الحكومة، والرئيس تمام سلام غير مستعد للدعوة الى جلسات غير منتجة أو الى جلسات ناقصة (بغياب أربع مكونات هي حزب لله والتيار الوطني الحر والمردة والطاشناق).

حزب الله متحمس للحوار: يلاحظ «نائب وسطي» أن حزب الله هو أكثر المتحمسين لطاولة الحوار وربما أو على الأرجح هو من شجع الرئيس نبيه بري على خوض هذه التجربة مجددا. وفي رأي هذا السياسي أن حزب الله يريد من الحوار أمرين مباشرين:

● ترتيب الوضع بين عون وبري وتخفيف التشنج، وإيجاد آلية وإطار تواصل بعدما صار خلافهما مصدر قلق وانزعاج للحزب (حزب الله يريد إرضاء عون عبر صيغة حل ومخرج في أساسها تسوية وضع شامل روكز والتمديد له في الجيش، هذه التسوية تحتاج الى بري وإعادة فتح مجلس النواب، وفتح البرلمان يحتاج الى موافقة عون وتنازله عن شرطه).

● كسب الوقت لأسباب وحاجات إقليمية لأن الحزب يريد التأكد من اتجاهات مرحلة ما بعد الاتفاق النووي، ولأنه يريد استكمال معاركه الأساسية في الزبداني والقلمون وإنهاءها قبل الشتاء.

عون وفرنسا: تقول معلومات ان السفير الفرنسي الجديد إيمانويل بون سأل العماد ميشال عون إذا كان يرغب بلقاء الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند قبل زيارته الى لبنان، فكان جواب عون أنه لا يرغب بهذا اللقاء وغير مهتم بزيارة باريس في الوقت الحاضر.

وعندما سئل عون عن سبب رفضه للدعوة الفرنسية أجاب أن ذاكرته مازالت حية ولن تنطلي عليه خديعة الرئيس التوافقي مجددا «فالرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي تحدث معي على مدى أكثر من ساعة أثناء مؤتمر الدوحة، وأقنعني أنه بمجرد قبولي بانتخاب قائد الجيش ميشال سليمان رئيسا للجمهورية سأتحول ليس الى «صانع رؤساء» وحسب بل الى رئيس ظل لمدة ست سنوات، فماذا كانت النتيجة؟»، يسأل الجنرال.

خيارات "الكتائب" ضيقة: ينقل عن رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل إقراره بأن الوضع صعب ودقيق، وأن الكتائب أمام خيارات ضيقة: قلبها مع المتظاهرين ومكانها الطبيعي معهم. عقلها مع الحكومة ولا تستطيع الخروج منها.

(يحضر حزب الكتائب لإقامة مهرجان حاشد في ذكرى تأسيسه ويتخلله أداء القسم لآلاف من المنتسبين الجدد إليه).

بري والزعيم الحقيقي: يشيد الرئيس نبيه بري في مجالسه بصديقه القديم وليد جنبلاط ويصفه بـ «الزعيم الحقيقي». ولا يقصر جنبلاط في إغداق المديح على بري وسط سعيهما المشترك لانتخاب رئيس الجمهورية.

تقرير إخباري

هل تفتح زيارة الراعي في الجبل باب الحوار الدرزي ـ المسيحي؟!

بيروت: زيارة البطريرك بشارة الراعي الى الجبل وتحديدا الى قرى قضاء عاليه (والتي رافقه فيها المطران بولس مطر والمطران بولس صياح وشملت 45 قرية وبلدة وشارك في أغلب محطاتها نواب المنطقة) كانت زيارة ناجحة، ان على مستوى التفاعل الشعبي معها إذ إنها زيارة راعوية قبل أي شيء آخر، وإن على مستوى النتائج والأهداف، إذ إنها زيارة تكريس المصالحة وتثبيت التعايش والعودة، وهي امتداد لزيارة البطريرك صفير التاريخية الى الجبل عام 2000 وتكمل ما بدأته.

السؤال المطروح ما بعد هذه الزيارة وما بعد طي صفحة الماضي نهائيا: هل يفتح باب الحوار الدرزي ـ المسيحي؟ وماذا عن مستقبل العلاقة الثنائية؟ اليوم ثمة سؤال تطرحه أوساط سياسية ترصد تأثر لبنان بتحولات المنطقة: أين الموارنة (والمسيحيون) والدروز مما يجري في لبنان وخارجه، رغم محاولات تحييده بسبب تركيبته الطائفية المتداخلة؟ والسؤال الذي يأتي خارج سياق الحوارات الدائرة حاليا في بيروت، لا يهدف إلى إعادة إحياء الثنائية التي أنشأت لبنان ما قبل الاستقلال، ولا إلى التعامل معهما كأقليات تبحث عن حماية ودور. بل هناك محاولة لتصويب مسار الحوارات في البلد، في شكل تعيد صياغة حوار شامل، لأن لبنان يتمتع بخصوصية لا تشبه أيا من الدول التي تجاوره، ولأن التحديات التي تواجهه لن تكون حكرا على الطرفين السني والشيعي اللذين يخوضان حوارا مباشرا في عين التينة عبر تيار المستقبل وحزب الله بإدارة نبيه بري. يعبر النائب وليد جنبلاط، بزعامته الدرزية، عن قلقه وخوفه على الأقلية الدرزية في سورية، ويسعى إلى تجنيبها مخاطر التناحر الديني والعسكري. وهو سبق أن رمى بثقله بعد 7 أيار اللبناني لإبعاد الدروز عن خطر المواجهة الداخلية وتحييد «الجبل» بمعناه الطائفي، وليس فقط الجغرافي، عن حالة الانقسام بين 8 و14 آذار. في المقابل، ظلت الحركة المارونية خجولة، حتى وهي تتكثف تبقى محصورة في متاهات الرئاسيات أو المحاور السياسية الداخلية، كما يجري مثلا بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية. لكن الموارنة والدروز لم يتمكنوا، كلا بمفرده أو حتى معا، من أن يردوا النقاش الداخلي إلى مكانه الحقيقي، رغم أن للطرفين المصلحة فيه، لأنهما المجموعتان الوحيدتان اللتان لا سند إقليميا لهما. على عكس السنة الذين تقف مرجعيتهم الإقليمية على مقربة من لبنان، والشيعة الذين صارت مرجعيتهم الإقليمية في عقر الدار اللبناني والسوري، وللموارنة والدروز مصلحة في حوار حقيقي جدي حول مشاكلهما ومشاكل البلد، لأن لا مكان آخر لهم يلجأون إليه، وهم يتطلعون إلى مسيحيي سورية والعراق يهربون إلى لبنان من الاضطهاد والقتل والتشريد.